

فوربس: دبي تجذب أثرياء العالم وعائلاتهم لتأسيس الأعمال»



ذكرت مجلة فوربس أنه خلال الفترة القليلة الماضية، شهدت دبي تسارعاً في تدفق العديد من العائلات الثرية من بلدان مختلفة حول العالم للإقامة والاستثمار على أراضيها، وذلك في ظل الحوافز الحكومية الكبيرة المقدمة لجذب الاستثمار والمستثمرين إلى الإمارة.

ونقل تقرير أعدته المجلة وصول رائد أعمال في مجال التكنولوجيا وعائلته مؤخراً إلى دبي قادماً من الساحل الغربي للولايات المتحدة، ومعه أسطول من 30 سيارة فاخرة تعتبر جزءاً مما يحتاجه الملياردير لبدء حياة جديدة في دبي.

ملياردير جديد من أمريكا يصل دبي بصحبة 30 سيارة فاخرة.. ويؤكد: المكان هنا آمن

وقال رجل الأعمال الذي لم يرغب في الكشف عن اسمه: «المكان هنا آمن للغاية لأولادي، حيث لم تعد لوس أنجلوس كما كانت عليه من قبل».

ويُقدر روهال كوهيار، مدير التسويق في شركة الوساطة العقارية الرائدة في الإمارات «لوكسهايتات سوئي»، شراء

نحو 20 مليارديراً جديداً عقارات فاخرة في دبي هذا العام، كما شهدت الشركة نمواً بنسبة 300% في الأعمال مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأشار التقرير إلى بيانات دائرة الأراضي والأمالك في دبي، والتي تحدثت عن ارتفاع حجم مبيعات العقارات في الإمارة بنسبة 136.5% في أغسطس/آب الماضي مقارنة بنفس الفترة من عام 2020، وارتفاع مبيعات الفلل كذلك بنسبة «124%»، وتجاوزت قيمة بعضها الـ 100 مليون درهم (حوالي 27 مليون دولار) في «دبي هيلز جروف».

لوكسهايبينات سوئي «تتوقع شراء نحو 20 مليارديراً جديداً عقارات فاخرة في دبي هذا العام»

وقال كوهيار: «عادة تُبرم صفقة عقارية أو اثنتين بقيمة 100 مليون درهم سنوياً، لكن هذا العام أنجزنا بالفعل تسع صفقات». مضيفاً: «لقد حدثت طفرات في عقارات دبي من قبل، لكن الأمر مختلف هذه المرة، فالناس يشترون هذه العقارات الفاخرة الآن للعيش فيها هم وعائلاتهم».

وتحدثت فوربس عن الاختلاف الحاصل في دبي حالياً، حيث يأتي الناس من أماكن متنوعة أكثر وأبعد. وعن ذلك قال كوهيار إن معظم عملائه من الأثرياء يأتون من دول أوروبية كبرى، مثل المملكة المتحدة وسويسرا وألمانيا، فضلاً عن الولايات المتحدة ليؤسسوا أو يتابعوا أعمالهم رفقة عائلاتهم في دبي، مع وجود اهتمام متزايد من رواد أعمال وأثرياء سنغافورة وهونج كونج.

دبي على غرار وادي السيليكون باستهداف تأسيس 1000 شركة رقمية كبرى خلال 5 سنوات

وفي السياق ذاته، سلط التقرير الضوء على إعجاب العالم بالطريقة التي تعاملت بها دبي مع الوباء، وآلية طرحها السريعة للقاح بين السكان، وتوفير اختبارات «بي سي آر» داخل مراكزها الطبية ببسر وسهولة وفي متناول الجميع. كما أشارت فوربس، نقلاً عن زهرة كلارك رئيسة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «تايجر ريكرومنت»، إلى نجاح الإمارات عموماً بكفاءة عالية في الخروج من الإغلاق القصير الذي طبقته العام الماضي للحد من انتشار فيروس كورونا.

وتناول التقرير أيضاً طرح الإمارات «تأشيرات إقامة ذهبية» لمدة عشر سنوات للطلبة المتفوقين، ورجال الأعمال الناجحين، والفنانين المرموقين حول العالم، بالإضافة إلى مبرمجي الكمبيوتر ورواد التقنية وأصحاب الكفاءات، وكيف تسعى دبي الآن لترسيخ مكانتها مركزاً تكنولوجياً عالمياً على غرار وادي السيليكون، وتستهدف تأسيس 1000 شركة رقمية كبرى خلال السنوات الخمس المقبلة. وكل هذا بلا شك يجعل دبي أكثر جاذبية للأثرياء وعائلاتهم. وبحسب فوربس، قد يكون الشيء الأكثر إغراءً في الإمارات العربية المتحدة بالنسبة لهؤلاء هو عدم وجود ضريبة على الدخل. وهو ما يبرز قيمة دبي الاستثمارية في ظل سعي أجزاء أخرى من العالم إلى فرض مزيد من الضرائب على أصحاب الثروات ثمناً لمكافحة الوباء.